

شرح كتاب عمدة الأحكام (٢٦) كتاب الجنائز (٤)

محمد الشرافي

الحديث الاول اه قالت ام عطية رضي الله عنها نهينا عن اتباع الجنائز هل هو يشمل؟ ماذا يشمل هذا النهي؟ يشمل ماذا وماذا يشمل النهي عن اتباعهن الى كذا والى كذا ها - [00:00:00](#)

الى المصلى. نعم احسنت او او الى المقبرة. كلها منهين عنها اه قولها ما معنى ولم يعزم علينا نعم لم يؤكد النهي فيكون حكمه الكراهة. فيكون حكمه الكراهة والحديث الاخر اسرعوا بالجنائز - [00:00:20](#)

او الجنائز على كل حال الجنائز هو الميت وهو الاقرب لكن يرجع ان شاء الله للفظها ونتأكد فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك. لماذا قال سوى ذلك - [00:00:53](#)

لماذا قال سوى ولم يقل اخرى ايوة نعم يا ها من ادبه عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يذكر الشيء ها الفطيع لا يوجد شيء فيه فظاعة طيب فشر تضعونه عن رقابكم - [00:01:13](#)

ماذا يؤخذ من هذه الفائدة ماذا يؤخذ من هذه الجملة؟ انه او الانسان هو حي وميت نعم انه ينبغي للانسان ان يبتعد عن اهل الشر اذا كان وهو ميت حرص النبي صلى الله عليه وسلم ان يضعونه عن رقابهم فكيف - [00:01:36](#)

وهو حي خطره اعظم خطره اعظم طيب الحديث آآ يؤخذ منه فائدة آآ من اي فائدة ناخذها من موضوع الجنائز مسألة التأخير والتقديم في دفنها ما يقدر يؤخذ منه الاسراع - [00:02:00](#)

هل هو على اطلاقه هل هو على اطلاقه اي ميت نسرع به او فيه بعض يعني التوضيح ها ما لها علاقة طيب ما لها علاقة في دافنه احدث اي نعم اذا كان الانتظار يسير. اذا كان الانتظار يسير فلا بأس. لا لا فيه شيء فيه شيء يجب علينا الا نسرع - [00:02:24](#)

اذا كان في حاجة اذا كان في ايش؟ اذا كان في حاجة في حاجة ايش؟ مثل ايش؟ ايوه اذا كان مثلا مسألة قضائية جنائية قصدي اذا كان القتل الجنائي فيحتاج الى - [00:03:03](#)

الى آآ طب شرعي للتأكد من آآ الجنائز اذا كان الميت لم يتأكد منه يعني لو كان مثلا في مكان بعيد عن الاجهزة الحديثة الان لمعرفة الميت ينتظر حتى يتأكد موته - [00:03:22](#)

والذي اعرف الان انا في المستشفيات ما يدخل الميت في الثلاثة الا بعد ساعتين هكذا اعرف ولا ادري لكن بلغني عن بعض الاخوان انه ينتظر به ساعتين حتى آآ يدخل الثلاثة - [00:03:40](#)

على كل حال خلاصة ذلك اذا كان هناك مصلحة للميت مصلحة اهله مثل ماذا ممكن نقول حضور الصلاة اذا كان ما بين وقتين فقط وايضا في مشقة اخرى لو كان مات في اخر - [00:03:59](#)

في اخر الليل انه يكون فيه مشقة على اهله. وقد يكون مثلا ليلة باردة يشق كذلك عليه والا فان الاصل الاسراع بالجنائز للسبب الذي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام. ان تكن صالحة فهي لا تريدكم - [00:04:17](#)

تريد التخلص منكم وان تك سوى ذلك فانتم تخلصوا منها طيب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها في نفاسها قلنا تحتل امرين في نفاسها تحتل امرين. ها ما سمعناك - [00:04:35](#)

في نفاسها تحتل معنيين ها احسنت اذن هنا في نفاسها هنا سببية. بسبب النفاس يعني ان النفاس ضررها باذن الله تعالى حتى قتلها ويحتل واحتمال اخر ان تكون في هنا - [00:05:00](#)

ظرفية يعني ماتت مدة النفاس ما ماتت قبل ان تخرج من مدة النفاس. اذا هنا يعني الجو موجود بس ما ما يعني لازم نعصره

حتى يخرج الجواب طيب قال هنا - 00:05:26

اه وعن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصادقة الصادقة قال المصنف هي - 00:05:47

التي ترفع صوتها عند المصيبة الحالقة ابو حمود التي تحلق رأسها ويقاس عليه لا الشق جاءنا ماذا يقاس على الحلق ابكري ما شاء الله خلاص وفي ارادة الان احسنت اذا يقاس على يقاس على اه الحلق اه انتف. طيب اه برئ من الصالقة والخالقة والشاقة. ما هي من هي الشاقة - 00:06:00

من هي الشاقة نعم يا احياء هي التي تشق جيبها عند المصيبة هل يقاس على الشق شيء؟ على شق الجيب اي نعم اذا شقت اي جزء من ثوبها من اسفله من اعلاه من جانبه - 00:06:34

اي شيء المهم اذا شقت اللباس اه تسخطا من المصيبة فانها داخله في هذا الحكم طيب من قارئنا شيخ ابراهيم لا اله الا الله استغفر الله استغفر الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:06:54

به اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأيناها بارض الحبشة. رأيناها عندك؟ رأيناها - 00:07:27 طيب يقال لها ماري. وكانت ام سلمة وام حبيبة انت ارض الحبشة. فذكرتا من حسنهما وتصاوير فيها. فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك - 00:07:49

تلك ثم صوروا في تلك الصورة عندي سبحان الله ما عندك الصور؟ لا لا. الان احفظها الصور. حتى اولئك السور. المحفوظ السور نعم الصور يا شيخ. الصور ايه اه ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. احسنت - 00:08:11

والصلاة والسلام على رسول الله. هذا الحديث اه موضوعه حكم بناء المساجد على القبور تقول عائشة رضي الله عنها لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا كان في مرضه الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام - 00:08:33

وقد بدأ به المرض من اول ربيع الاول بدأ به المرض من اول شهر ربيعنا الاول سنة احدثش وقيل في اخر سفر والمدة يسيرة الى في اول ربيع وقيل في اخر سفر. طبعا بعد ان رجع من - 00:08:54

الحج بعد ان رجع من الحج عليه الصلاة والسلام طيب لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه عندي ذكرت بالمفرد ذكرت بعض نسائه آآ البعض هنا ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما - 00:09:18

كنيسة معبد للنصارى وجمعها كنائس كنيسة وجمعها كنائس يسمى معبد اليهود صومعة نعم يقال لها طبعا هنا بارض الحبشة في ارض الحبشة تقع في قرن افريقيا الشرقي الغربي - 00:09:46

وهي التي هاجر لها المسلمون حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة هاجروا الى ملكها المشهور بالنجاشي يقال لها ماري وليست مالية لأ ماري هذا اسم امرأة جارية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:31

ماريا بتخفيف الياء سميت بذلك لحسنها سميت بذلك لحسنها وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما انت ارض الحبشة طبعا مهاجرتين مع من هاجر من المسلمين فذكرتا من حسنهما وتصاوير فيها - 00:10:57

يعني يذكرن رضي الله عنهن ما رأينا في هذه الكنيسة من الحسن والتصاوير والنبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته ماذا صنع فرفع رأسه صلى الله عليه وسلم اهتماما بالامر نهض - 00:11:34

لم يتكلم وهو في وهو على وضعه بل رفع رأسه لخطورة الامر الامر يتعلق بالتوحيد والشرك اولئك اذا مات فيهم طبعا في اللفظ الصحي اولئك لان المخاطب بكسر الكاف لان المخاطب - 00:11:56

مؤنث واما المشار اليه فهم بانوا المساجد على القبور اولئك هذا الاشارة اسمي اشارة هنا الى الذكور اولئك بالكسر الكاف هذا من موضعين طبعا هذا المخاطب به ام حبيبة وام سلمة - 00:12:19

اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا بنوا على قبره مسجد مسجد يعني مكانا للصلاة ويسمى عند النصارى كنيسة

ثم صوروا فيه تلك الصور ثم صوروا فيه تلك الصور - 00:12:50

وهذه الصور اما ان تكون صور الصالحين واما غيرها من صور التحسين والتجميل هذه الصور اما ان تكون صور الصالحين واما ان تكون من صور التحسين والتجميل اولئك شرار الخلق عند الله - 00:13:22

اعظمهم شرا اعظمهم شر عند الله عافانا الله واياكم اعظمهم شر هؤلاء الذين يبنون على مساجد عند قبور الصالحين من فوائد الحديث تحريم بناء المساجد على القبور تحريم بناء المساجد على القبور - 00:13:47

وفاعله من شرار الخلق وفاعله من شرار الخلق ايضا من الفوائد جواز التحدث مع المريض جواز التحدث مع المريض وعنده وعنده يعني اما معه شخصا يخاطبها واما يتحدث مع غير المريض - 00:14:14

جواز التحدث مع المريض او مع غيره ما لم يكن ضرر او تضجر من المريض ما لم يكن ضرر على المريض او تضجر ايضا جواز التحدث عن الامر العجيب جواز التحدث عن الامر العجيب ولو كان محرما - 00:14:45

جواز التحدث عن الامر العجيب ولو كان محرما لاخذ العبرة معلم تكن هناك مفسدة ما لم تكن هناك مفسدة ايضا من الفوائد المسارعة ببيان المنكر المسارعة ببيان المنكر ولو كان محل اعجاب الناس - 00:15:17

المسارعة في بيان المنكر ولو كان محل اعجاب الناس واضح هذا؟ قد يخوض الناس في امر يعجبهم فينحرج طالب العلم فلا يريد ان يتكلم والناس قد اعجبوا بهذا الشيء وهذا وقت الانكار ووقت البيان - 00:15:50

هذا الامر وانه باطل ولا يجوز لانسان للمؤمن عموما المسلم ان يؤخر البيان عن وقته تعظيم جانب التوحيد من النبي عليه الصلاة والسلام تعظيم جانب التوحيد من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:14

والتحذير من وسائل الشرك التحذير من وسائل الشرك تحريم تصوير ذوات الارواح وتزيد حرمة في الصالحين تحريم تصوير ذوات الارواح وتزيد حرمة في الصالحين الذي بعده سلام عليكم وعنهما رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى - 00:16:41

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت ولولا ذاك ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا طيب عائشة رضي الله عنها ايضا تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه يعني المرض الذي حينما مرض بقي مريضا حتى مات - 00:17:31

لعن الله اليهود والنصارى. اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله ولكن يحتمل ان المراد هنا الخبر يحتمل ان المراد هنا الخبر فيكون المعنى ان الله قد لعن وانتهى. واضح - 00:17:55

ويحتمل ان المراد هنا الدعاء النبي عليه الصلاة والسلام يدعو على اليهود والنصارى هل اتضح الفرق لكم المعنى الاول يحتمل ان يكون خبر فالنبي عليه الصلاة والسلام يخبرنا ان الله لعن اليهود والنصارى - 00:18:24

والمعنى الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو عليهم طيب لعن الله اليهود ينسبون الى ديانتهم ينسبون في ديانتهم الى شريعة موسى ينسبون في ديانتهم الى شريعة موسى وسموا بذلك لماذا؟ سموا بذلك - 00:18:49

اما نسبة الى يهود اكبر اولاد يعقوب اما نسبة الى يهود اكبر اولاد يعقوب او انهم او لانهم هادوا او لانهم هادوا من اتخاذ العجل يعني تابوا ورجعوا - 00:19:22

يعني تابوا ورجعوا واما النصارى فهم ينسبون في ديانتهم الى عيسى الى شريعة عيسى ابن مريم قيل سموا بهذا الاسم لانهم نزلوا قرية تسمى ناصرة لانهم نزلوا قرية تسمى ناصرة - 00:19:54

وقيل لان الحواريين لان الحواريين منهم قالوا نحن انصار الله لان الحواريين منهم قالوا نحن انصار الله نسلم بهذا الاسم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد انبياء جمع نبي - 00:20:33

وهو من اوحى اليه بشرع بابلاغه والضمير بلا شك يعود على اليهود والنصارى واضح طبعا هذا باعتبار مجموع الطائفتين وليست كل طائفة لوحدها. لماذا؟ لان النصارى هل اتخذوا قبر عيسى - 00:21:07

مسجدا ما في قبر عيسى. ما في قبر لعيسى ما في قبر لعيسى فلذلك لم يعرف عند النصارى قبر لعيسى فهم لم يتخذوه وانما كان الخطاب هنا عام لمجموع الطائفتين - [00:21:33](#)

وقيل انهم اتخذوا قبور الصالحين قيل الانبياء من باب التغليب والا فالنصارى اتخذوا ايضا قبور الصالحين ولكن ذكر الانبياء من باب التغليب طيب قالت تقول عائشة رضي الله عنها ولولا - [00:21:53](#)

ذلك لابرز قبره ولولا ذلك ذلك يعني الذي هو اتخاذ القبور مساجد اتخاذ القبور مساجد وخشي ان يتخذ قبره مسجدا لابرز قبره في احتمالان فيه احتمالان لابرز قبره اما انه يظهر فيدفن في البقيع - [00:22:18](#)

مع الصحابة في مقبرة المدينة اما ان المقصود ان يخرج فيقبر في البديع او انه يزال الجدران الذي حول القبر انه يزال الجدران الذي حول القبر فيكون القبر ظاهر - [00:22:50](#)

في المسجد لا سيأتينا ان شاء الله انه ليس في المسجد وانما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة رضي الله عنها هذا شيء لا مسلم به هذا شيء لا بد يعرف - [00:23:19](#)

انا يعني وينتبه من من الخلط في هذا النبي عليه الصلاة والسلام دفن في بيت عائشة. فان قال قائل فما الذي الان جعله الان في المسجد سيأتينا ان شاء الله الكلام عليه - [00:23:38](#)

طيب غير انه خشي ان يتخذ مسجدا يعني مكانا للصلاة مكانا للصلاة طيب من فوائد هذا الحديث نسرع شوي باقي حديثان وفؤاد هذا الحديث لعن من اتخذ القبور مساجد لعن - [00:23:54](#)

من اتخذ القبور مساجد. اما بالدعاء او بالاخبار طيب ثانيا ان اتخاذ القبور مساجد من الشرك حرص ثالثا حرص النبي صلى الله عليه وسلم حرص النبي صلى الله عليه وسلم على حماية التوحيد - [00:24:25](#)

واهتمامه بذلك واهتمامه بذلك الحكمة في عدم ابراز قبره ان يتخذ مسجدا الحكمة في عدم ابراز قبره ان يتخذ مسجدا طبعاً في هذا الحديث وسيأتينا الان كلام اه في في اخر الحديث. في اخر الفوائد - [00:25:05](#)

لكن في هذا الحديث الحكمة بينها الراوي يخشى ان يتخذ مسجدا خامسا من فعل ذلك فقد شابه اليهود والنصارى. من فعل ذلك فقد شابه اليهود والنصارى اه سادسا ان الصلاة عند القبر - [00:25:34](#)

الصلاة عند القبر من وسائل الشرك سواء كان في مسجد او غيره الصلاة عند القبر من وسائل الشرك سواء كان في مسجد او غيره اخيرا كانت هذه الوصية من اخر وصايا عليه الصلاة والسلام - [00:25:58](#)

كانت هذه الوصية من اخر وصاياه عليه الصلاة والسلام طيب اه مسألة او فائدة الذي الذي اشتهر في التاريخ ان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا اين اين يدفنوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:31](#)

اين يدفنون النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث قبض ما قبض نبي الا دفن حيث قبض - [00:26:59](#)

طيب السؤال السؤال اللي متوارد الان للذهن ما هو السؤال الذي يتورد للذهن الان ها لا هو مخترع مكانه يعني لا لا الم نقرر قليل سبب عدم اظهار اه قبره؟ اي نعم - [00:27:18](#)

ها؟ هل هو لماذا هو في البيت؟ لماذا هو في المسجد الان؟ ايه ليش ليش دفن في البيت قلنا انه يخشى ان يتخذ قبر. صح؟ ايه. طيب ابو بكر يقول ذكر سببا اخر - [00:27:41](#)

ما انتبهتوا معي الان ما هو السبب في ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقبر في البقيع معنا الحديث الحديث معنا وش السبب لماذا لم يقور في البقيع يتخذون المسجد تمام؟ طيب ابو بكر يقول ما قبض نبي الا دفن حيث قبض - [00:27:58](#)

فهل دفنوا في بيت عائشة من اجل هذا الحديث او من اجل عدم اتخاذ قبره مسجدا واضح؟ ها ايوة من اجل الامرين صوابا يقال من اجل الامرين اي نعم لا مانع ان يكون السبب يعني هو هذا وهذا - [00:28:25](#)

فان قال قائل طيب اذا كان المقصود آا الامرين فنقول طيب كيف نقول انه لم يبرز اه قبره لم يورد في انه الان عليه جدران القبر الان

عليه جدران فلم يكن بارزا - 00:28:56

لم يكن بارزا. لو قلنا على قول ابي بكر نقول نعم هو موجود الان ولم يكن بارزا لانه عليه جدران فلم يبرز بسبب قول ابو بكر رضي الله عنه طيب - 00:29:16

فائدة مهمة جدا جدا هل قبر النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد الجواب اسمعوا واحد اولا قبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في المسجد ولم يبنى عليه مسجد - 00:29:33

لم يكن المسجد فلم يدفن في المسجد ولم يبنى عليه مسجد فهو لم يبنى عليه مسجد حقيقة انما الاشكال في التوسعة طيب ايضا دخلت حجرة الحجرة في المسجد ودخلت بحيطانها وجدرانها - 00:30:03

اليس القبر هو الذي دخل وبارز للناس ادخلت الحجرة بحيطانها وما بني عليها في المسجد فلم يكن القبر بارزا كما هو القبور الان في المساجد هذا الامر الثاني الامر الثالث - 00:30:28

ان الحجرة التي فيها القبر ادخلت المسجد متى بعد ان مات كبار الصحابة رضي الله عنهم ترى هذا مهم ادخله عبد العزيز عمر ابن عبد العزيز بامر الوليد بامر الوليد - 00:30:48

اذا ادخله عبد عمر بن عبد العزيز بأمر الوليد ابن عبد الملك تمام ايضا رابعا ان سعيد ابن المسيب انكر ذلك انكر ذلك رحمه الله وهذا الفعل هذا الفعل الذي حدث في سنة واحد وتسعين للهجرة - 00:31:21

كم تظن بقي من الصحابة اذا كان يعني سنة واحد للهجرة مهاجر النبي عليه الصلاة والسلام اعمار الصحابة من الخمسين اربعين وآستين والى غير ذلك وكم تظن انهم الان في واحد وتسعين كم باقي منهم - 00:31:53

لم يبق قطعا الا القليل القليل الصغار ولا الكبار كلهم قطعوا ماتوا اذا كان هاجر يعني في واحد وتسعين من الهجرة يعني واحد وتسعين سنة يعني اللي عمره في ذاك الوقت - 00:32:17

ثلاثين يكون وصل مئة وعشرين قطعوا مات جل الصحابة الكبار ليس هذا حجة مع العلم ان ان القبر ليس بارزا ايضا الامور التي ينبه لها انه سد باب الحجرة حتى لا يوصل الى القبر - 00:32:35

سد باب الحجرة حتى لا يصل الى القبر احد وفي هذا انفصال بين المسجد والقبر. بين المسجد والقبر فيه انفصال حتى انه ذكر بعض العلماء انه الان لو اراد احد ان يستقبل - 00:33:04

القبر ما يستطيع فانه خرج الان الجدران مثل الهرم هكذا والجدران الان في القبر تخرج هكذا فلو جاء احد يستقبل ما يستطيع لو لو اراد ان يستقبل القبر لمانع عن القبلة - 00:33:25

فلا بد ينحرف هكذا حتى يصلي عرفتم؟ القبر جاء هكذا هكذا هذا القبر هنا وهذا البنيان خلفه على فرض ان القبلة هذي جهتها هل رأيتم الان لو اراد احد يصلي هنا - 00:33:44

يتجه للقبر ما له عن القبلة نتجه للقبلة لم يتجه للقبر هذي من يعني توفيق الله عز وجل وعلى كل حال هذا ابتلاء واختبار هذي فتنة ادخال قبر النبي عليه الصلاة والسلام ادخال الحجرة لا شك انها فتنة - 00:34:00

طيب الحديث الذي بعده قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى - 00:34:24

جاهلية موضوع الحديث حكم التسخط عند المصيبة ما ذكرناه؟ لا لا. عقوبة من اتخذ القبور مساجد عقوبة من اتخذ القبور مساجد هذا حكم التسخط عند المصيبة حكم التساقط عند المصيبة. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا - 00:34:37

يعني ليس من اهل طريقتنا ستكون كبيرة من كبائر الذنوب لانه تبرأ منه النبي عليه الصلاة والسلام ليس منا من ضرب الخدود وهي اللطم الوجه على الصفحة لطم الوجه على صفحته - 00:35:08

وشق الجيوب الجيب هو الذي يدخل منه الراس وشقه ان يزيد في فتحته تسخطا من هذه المصيبة طيب ويدخل في ذلك لو شك

كما قلنا قبل ذلك لو شق غير الجيب - 00:35:29

ودعا بدعوى الجاهلية مثل قول يا ويلاه يا ثابور يا فلانة يا مصيبة واضيف الى الجاهلية تقبيحا لهذا الفعل ولانها من فعلهم ومما يدخل في ذلك اخواني ولينتبه له ان يعد مناقب الميت - 00:36:03

على وجه التهيج وزيادة الحزن هناك فرق يا اخواني من جاء الى ميت فقال مثلاً على هذا الميت فالحمد لله من اهل الخير ومن المصلين والي مثله لا يبكى عليه - 00:36:31

الحمد لله واجه رب كريم لقي ربا كريما لولا اعمال خير يذكرها من باب تهدئة النفوس. لا تهيجها اما ان يأتي فيقول والله ذهب والله فقيدة والله فقيدة والله ما يسد مكانها احد - 00:36:52

الله اكبر رحمة شيع من الدنيا وهو الكريم من يكرم الاضياف بعده من يفعل من من؟ هذا تهيج. النفوس والاحزان هذا حرام وهذا من الجاهلية لكن لو ذكر انه افضى الى عمل صالح وانه افضى الى رب كريم وذكر - 00:37:13

الاعمال الصالحة التي تجعل اهل الميت يجدون الراحة والطمأنينة فلا بأس طيب من فوائد الحديث تحريم التسخط عند المصيبة وانه من الكبائر تحريم التسخط عند المصيبة وانه من الكبائر ومن ذلك ان التسخط - 00:37:33

لا يجدي شيئا بل يزيد من حرارة المصيبة ويهيج الاحزان التساقط يهيج الاحزان ويزيد في حرارة المصيبة ولا يفيد شيئا ان هذا الفعل اشتهر في الجاهلية فلذلك اظيف اليها ليس ليس الامر محصور في شق الجيب - 00:38:00

بل كل ما يشابهه ليس الامر محصور في شق في شق الجيب بل كل ما يشابهه اخيرا غالبا ما يحصل هذا عند النساء فيجب تنبيههن غالبا ما يحصل هذا عند النساء - 00:38:37

فيجب تنبيههن اخر حديث حتى ننتهي من الباب باقي خمس دقائق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدا - 00:38:58

حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان يا قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهم وهما مثل احد. الله اكبر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز - 00:39:18

حتى يصلى عليها. شهد يعني حضر حضرها هنا بالفتح حتى يصلى عليها يعني يفرغ من الصلاة عليها يصلي معهم فله قيراط وهو مقدار عظيم من الاجر مثل الجبل وهو مقدار عظيم - 00:39:38

مثل الجبل ومن شهدا حتى تدفن يعني حضرت صلاة ثم استمر معها حتى تدفن وقوله تدفن يعني يفرغ من دفنها حتى يفرغ من دفنها واختلفوا هل له ان ينصرف بعد ان توضع في القبر - 00:40:01

او ينصرف بعد ان يوضع عليها اللبن او ينصرف حين توارى يعني خلاص مع التراب امن المقصود ان يفرغ من الدفن الاحوط للانسان ان ينتظر حتى يفرغ من الدفن. هذا الاحوط - 00:40:26

وان فيه من العلماء من قال اذا وردت في القبر ومنهم من قال اذا وضعت لكن قوله حتى تدفن لا شك ان الامر واضح يعني حتى يفرغ من الدفن طيب - 00:40:45

قال فله قيراطان وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين الله اكبر ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد جبل احد هذا شمال المدينة سمي احد لتوحده لعدم اتصاله بالجبال وقد خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:00

متى الحين رجع من قسمة تبوك قال هذا جبل يحبنا ونحبه. لكن لما رجع بهم وقال رجب بهم الجبل فضربه عليه الصلاة والسلام برجله وقال اسكن احد فليس عليك الا نبي - 00:41:26

وصديقها وشهدان. من هو؟ الصديق والشهيدان رضي الله عنهم اجمعين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد طيب من فوائد الحديث ومن خصائص هذا الجبل طبعاً انه وقعت عنده المعركة المشهورة معركة احد وكذلك قال عنه عليه الصلاة والسلام كما - 00:41:50

هذا جبل يحبنا ونحبه وخاطب بخطاب العاقل من فوائد الحديث فضيلة اتباع الجنائز والصلاة عليها فضيلة اتباع الجنائز والصلاة

عليها من صلى فقط فله قيراط ومن استمر حتى تدفن فله قيراطان - [00:42:24](#)

ثلاثة الجزاء بقدر العمل. فكلما زاد العمل زاد الاجر كرامة المسلم على الله حيث رتب الاجر على الصلاة عليه وعلى دفنه وعلى الاهتمام به بعد موته بل جعل من حقوقه ان اذا مات ان تتبعه - [00:42:50](#)

والناس اخواني يفرطون في هذا الاجر العظيم. ولذلك لما ذكر هذا الحديث عند ابن عمر رضي الله عنه وهو في المسجد جعله يضرب الحصى بيديه ويقول كم ضيعنا من قراريط كثيرة - [00:43:17](#)

كم ضيعنا من قراريط كثيرة وجاء انه انكر على من قال هذا الحديث حتى سألوا عائشة رضي الله عنها فلما تبين قال هذا الكلام يذكر احد المشايخ الفضلاء ان احد طلاب العلم - [00:43:34](#)

قيل له لماذا لا تصلي على الجنازة؟ وهو في المسجد ليعلم ان انها ليست واجبة فليعلم انها ليست بواجبة. محروم الله المستعان والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد بارك الله فيكم - [00:43:50](#)

انت مسئول نسييت - [00:44:08](#)